من سوريا إلى العراق واليمن وغيرها من بقاع العالم تنتقل بأيدي أبنائها إلى مستحقيها من المحتاجين

مساعدات الكويت الإنسانية .. علامات مشرقة في تاريخ البشرية

■ المساعدات تأتي ترجمة للتوجيهات السامية للقيادة السياسية الرشيدة التي دأبت على تخفيف المعاناة عن الشعوب الفقيرة

من سوريا إلى العراق واليمن وغيرها من بقاع العالم تنتقل المساعدات الكويتية بأيدي أبنائها إلى مستحقيها من المحتاجين والمعوزين لاسيما اللاجئين منهم وذلك ترجمة للتوجيهات السامية للقيادة السياسية الرشيدة التي دأبت على تخفيف المعاناة عن هذه الفئات وانطلاقا من المسؤولية الاخلاقية والانسانية التي تتحملها دولة الكويت تجاه الشعوب الفقيرة حول العالم.

وقد احتلت الازمة السورية وما تمخض عنها من تداعيات تسببت في كوارث إنسانية حيزا كبيرا من الاهتمام حيث هبت دولة الكويت منذ اندلاع الأزمة في سوريا إلى مد يد العون وتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للنازحين واللاجئين السوريين على المستويين الرسمي والشعبي.

وتعددت أشكال المساعدات وبرامج الإغاثة التي نفذها ابناء الكويت للاجئين السوريين في المجتمعات المستضيفة بين تجهيز المخيمات وبناء المدارس والمساجد ودور الأيتام والمرافق الحيوية وتوزيع المساعدات النقدية والعينية كالمواد الغذائية والالبسة وتقديم الرعاية الصحية وسائر انشطة التنمية المجتمعية.

وفي هذا الاطار اعلنت جمعية الهلال الاحمر الكويتي اطلاق مرحلة جديدة من المساعدات للنازحين السوريين والتي تنفذها عبر مشاريعها المتنوعة في لبنان.

وقال رئيس بعثة الجمعية في لبنان الدكتور مساعد العنزي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية "كونا" إن المساعدات عبارة عن الف طرد تضم مواد غذائية أساسية وقد تم توزيع المساعدات على اللاجئين بمختلف المحافظات الأردنية.

وذكر ان الجمعية ركزت عند توزيع المساعدات على شريحة المرضى والاطفال من اللاجئين السوريين مشيرا إلى انها قدمت لهم إلى جانب المواد الغذائية مساعدات مالية وهدايا.

ولم تقتصر المساعدات على الجانب المادي فقط بل تعدته الى الجانب الدبلوماسي للدولة حيث طالبت دولة الكويت الاثنين الماضي مجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان بالنظر "بشكل فعال في كل ما يتعلق بحقوق الطفل السوري التي تتدهور يوما بعد يوم".

وقال مندوب دولة الكويت الدائم لدى الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى في جنيف السفير جمال الغنيم ان دولة الكويت تشعر بالقلق بشأن مصير اطفال سوريا اذ هم اشد الفئات الضعيفة عرضة للعنف والايذاء.

واضاف ان دولة الكويت بذلت جهودا كبيرة بالتعاون مع دول الجوار السوري فيما يتعلق بدعم قضايا التعليم والرعاية الصحية لاطفال سوريا موضحا انها قدمت دعما ماليا للمنظمات الدولية المعنية للمساهمة في هذا الاطار اضافة الى الحملة التي قادتها بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية للقضاء على شلل الاطفال بين اللاجئين في دول الجوار السوري.

واكد السفير الغنيم ان الكويت كانت ومازالت من اكثر الدول تفاعلا مع الازمة السورية في بعدها الانساني واستضافت ثلاثة مؤتمرات للمانحين وشاركت في رئاسة مؤتمر رابع ودعمت عمل المنظمات الانسانية الدولية العاملة في سوريا.

وقال ان الكويت رحبت بالتقدم المحرز منذ عام 2013 من قبل المؤتمرات الدولية لدعم سوريا والمنطقة التي عقدت في الكويت ولندن ومؤتمر المتابعة الذي انعقد في بروكسل في الخامس من ابريل 2017.

وقال إن المؤتمر الاخير تمخض عن تعهدات مضمونة بلغ مجموعها ستة مليارات دولار لعام 2017 و7ر3 مليار دولار للفترة 2018 - 2020 لتلبية الاحتياجات الانسانية في سوريا والمنطقة.

وفي العراق وزعت دولة الكويت امس الجمعة 75 طنا من المواد الغذائية اضافة الى مياه شرب على النازحين العراقيين في الموصل ونازحي الموصل في محافظة دهوك مقدمة من الجمعية الكويتية للاغاثة في اطار حملة "الكويت بجانبكم".

وقال مسؤول مكتب دهوك لمؤسسة البارزاني الخيرية وحيد سليم في تصريح لوكالة الانباء الكويتية "كونا" انه "تم توزيع المواد الغذائية ومياه الشرب على الفي عائلة من النازحين العراقيين الذين كانوا بحاجة ماسة اليها".

واضاف ان "دولة الكويت كانت سباقة في تقديم يد العون الى النازحين وايصال المساعدات حتى في الاوقات الحرجة والتي لولاها لفقد العديد من الاطفال حياتهم بسبب الجوع والعطش".

وكان فريق من مؤسسة البارزاني الخيرية قام يوم الاحد الماضي بتوزيع 500 سلة غذائية ومياه الشرب مقدمة من دولة الكويت على النازحين من قضاء تلعفر والقيمين في الجانب الايسر من مدينة الموصل.

كما شرعت الجمعية الطبية العراقية الموحدة للاغاثة والتنمية الشريك المحلي للجمعية الكويتية للاغاثة بتاهيل مركز صحي في مدينة الموصل كبرى مدن محافظة نينوى شمال العراق.

وقال رئيس الجمعية الطبية الدكتور احمد الهيتي لوكالة الانباء الكويتية "كونا" ان الجمعية باشرت تاهيل مركز "30 تموز الصحي" في نينوى والذي يخدم سبعة احياء سكنية في مدينة الموصل.

واضاف الهيتي ان اعمال اعادة التاهيل تنفذ في اطار حملة "الكويت بجانبكم" وبتمويل من الجمعية الكويتية للاغاثة وباشراف خلية ادارة الازمات المدنية التابعة لمكتب رئيس الوزراء وسفارة دولة الكويت في العراق وبالتعاون مع دائرة صحة نينوى.

يذكر ان مركز "30 تموز" هو الوحيد الذي يخدم احياء "30 تموز" و"17 تموز" و"المشيرفة الاولى" و"المشيرفة الثانية" و"الاقتصاديين" و"الهرمات".

وتاتي اعمال اعادة التاهيل بالتزامن مع منحة مالية قدرها 100 مليون دولار امريكي اطلقها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الكويتي في 15 سبتمبر الجاري لتنفيذ مشاريع صحية في عدد من المحافظات العراقية.

وتركز مشاريع الصندوق الكويتي التي تم الاتفاق عليها مع الحكومة العراقية على اعادة بناء المراكز الصحية المدمرة وتجهيزها بالمعدات والادوات الطبية حتى تكون جاهزة لاستقبال السكان النازحين.

وسبق لدولة الكويت ان نفذت العديد من المشاريع والبرامج الانسانية في العراق والتي شملت بناء مدارس نموذجية في مراكز المدن واخرى مؤقتة في مخيمات النزوح وتوزيع مساعدات طبية وانسانية للنازحين.

وفي اليمن سلم صندوق "اعانة المرضى" الكويتي خلال الاسبوع المنقضي مخازن الإمداد الدوائي بمحافظة "عدن" لثلاث حاويات لأدوية ومستلزمات غسيل الكلى وعلاج وباء "الكوليرا" مقدمة من دولة الكويت.

وقالت مديرة عام البرنامج الوطني للامداد الدوائي باليمن الدكتورة سعاد ميسري في تصريح صحفي ان الحاويات الثلاث ضمت مستلزمات غسيل الكلى لستة آلاف غسلة مقدمة من صندوق إعانة المرضى اضافة إلى 80 القا من السوائل الوريدية الخاصة بعلاج وباء "الكوليرا" ضمن حملة "الكويت إلى جانبكم".

يذكر ان حملة "الكويت الى جانبكم" تعمل في مجال الاغاثة العاجلة في اليمن من خلال خمسة قطاعات هي الغذاء والماء والتعليم والايواء اضافة الى الصحة.

ولم تغب ازمة مسلمي الروهينغيا عن المشهد حيث اعلنت جمعية الهلال الاحمر الكويتي يوم الخميس الماضي إطلاق حملة في مجمع الافنيوز لجمع التبرعات لإغاثة اللاجئين من مسلمي "الروهينغيا" في مخيمات اللجوء ببنغلاديش وسط معاناتهم الإنسانية القاسية واوضاعهم المأساوية وان هذه الحملة تستمر ثلاثة ايام.

واكدت الأمين العام للجمعية مها البرجس لوكالة الأنباء الكويتية "كونا" حرص الهلال الأحمر الكويتي على مواصلة جمع التبرعات لمصلحة "الروهينغيا" الذين يعانون شحا في المواد الغذائية والطبية في المخيمات ببنغلاديش فضلا عن سوء التغذية بين الأطفال والنساء.

وقالت البرجس إن هناك 400 الف لاجئ من "الروهينغيا" في مخيمات اللجوء هناك يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية في ظل معاناتهم من سوء التغذية كما يحتاجون إلى المسكن والغذاء والعلاج.

واضافت ان الحملة تنطلق من ان الشعب الكويتي محب لفعل الخير وسباق دائما في مثل هذه الفعاليات الخيرية.

وبينت ان فريقا ميدانيا من الجمعية موجود حاليا في بنغلاديش ويقوم بزيارة مخيمات لاجئي "الروهينغيا" على الحدود الواقعة بين بنغلاديش وميانمار لمتابعة توزيع المساعدات الإنسانية العاجلة التي بدأتها الجمعية هناك ولتقييم حجم احتياجات اللاجئين في ضوء زيادة تدفقهم في الأيام الأخيرة بسبب تطورات الأزمة.

وكانت جمعية الهلال الأحمر الكويتي وزعت الأسبوع الماضي بالتعاون مع هيئة الإغاثة للحقوق والحريات مساعدات إغاثية على لاجئي "الروهينغيا" في مخيماتهم ببنغلاديش استجابة لحالتهم الإنسانية المتردية لاسيما الأطفال والنساء وكبار السن.

وفي إطار المساعدات كذلك وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية اتفاقية قرض مع مملكة سوازيلاند بقيمة اربعة ملايين دينار كويتي "نحو 13ر6 مليون دولار امريكي" للاسهام في تمويل المرحلة الثانية من مشروع ري الحيازات الصغيرة في لوسولو السفلى.

وقال الصندوق في بيان صحفي ان المشروع يهدف الى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اقليم لوبومبو في منطقة "متاتا" التي تقع على الجانب الايمن من نهر لوسولو من خلال توسعة القناة الرئيسية ومد شبكات نظام التوزيع لنقل المياه المستدامة.

وذكر ان تقديم القرض ياتي تنفيذا لمبادرة صاحب السمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه والتي اعلن عنها في "المؤتمر العربي الافريقي الثالث" الذي عقد بالكويت عام 2013 بشان قيام الصندوق بتقديم قروض ميسرة للمساهمة في تمويل مشاريع انمائية في الدول الافريقية. واوضح ان هذا القرض هو الـ14 من نوعه الذي يقدمه الصندوق لجمهورية تنزانيا اذ سبق ان قدم 13 قرضا بلغت قيمتها نحو 4ر75 مليون دينار "نحو 256 مليون دولار" لتمويل مشاريع في قطاعات مختلفة فضلا عن منح ومعونات فنية تقدر بـ656 الف دينار "نحو 2ر2 مليون دولار".

ومن جانبه قال نائب المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية حمد العمر ان اتفاقية زنجبار هي الثانية التي يتم توقيعها هذا العام بين الصندوق وتنزانيا حيث تم في شهر مارس الماضي توقيع اتفاقية قرض لإنشاء طريق رئيسي غربي البلاد بقيمة 51 مليون دولار لتحسين شبكة الطرق في البلاد وربط تنزانيا بجاراتها من الدول لزيادة التبادل التجاري كما افتتحت دولة الكويت مشروع "فريج الكويت" الاسكاني في منغولبا لمساعدة الأسر التي فقدت منازلها جراء الفيضان الذي ضرب محافظة "بيان اولغي" ذات الاغلبية المسلمة صيف العام الماضي. وذكرت سفارة الكويت لدى منغوليا في بيان تلقت وكالة الانباء الكويتية "كونا" نسخة منه ان المشروع الذي مولته حكومة الكويت بكلفة 274ر538 دولار ياتي وفقا لتوجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح "قائد العمل الانساني" التي تحث على اغاثة المحتاجين والمنكوبين في جميع انحاء العالم.

وكانت الأمانة العامة للأوقاف قدمت مساعدات بقيمة 60 الف دولار لانشاء شبكة الكهرباء وحفر آبار لمياه الشرب في مكان الايواء المؤقت الذي نقلت له تلك الأسر بعد الفيضان بالاضافة الى ما قدمته الجمعيات الخيرية الكويتية من مساعدات اغاثية شتوية في شهر فبراير الماضي بقيمة 81 الف دولار نفذتها السفارة على مرحلتين.

وقد قوبلت المساهمات الكويتية الخيرية بالاشادة حيث اشاد رئيس الجامعة الوطنية الاسترالية ووزير خارجية استراليا الاسبق البروفيسور غاريث ايفانز بدور دولة الكويت على الصعيد الانساني والتنموي العالمي.

وقال ايفانز في محاضرة القاها في معهد سعود الناصر الصباح الدبلوماسي ان دولة الكويت تعد مثالا بارزا على ما يمكن ان تقوم به دولة صغيرة في حجم مساحتها وعدد سكانها من دور فعال في المجتمع الدولي.

كما اشاد النائب في البرلمان الصربي معمر زوكورليتش خلال الاجتماع الذي عقده النائب الصربي مع سفير دولة الكويت في صربيا يوسف عبدالصمد بمقر السفارة الكويتية في بلغراد بالدور الإيجابي والبناء لدولة الكويت على الصعيدين الإقليمي والدولي كرائد للعمل الخيري والإنساني.

المساعدات الكويتية تنطلق من المسؤولية الاخلاقية والانسانية

الكويت توفر 30 الف لتر من الوقود لنازحي الموصل

■ الكويت هبت منذ اندلاع الأزمة في سوريا إلى مد يد العون وتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للنازحين واللاجئين

صباح الاحمد الجابر الصباح التي اعلن عنها في المؤتمر العربي الافريقي الثالث الذي عقد بالكويت عام 2013 بمبلغ يقدر بنحو مليار دولار امريكي لقيام الصندوق بتقديم قروض ميسرة للمساهمة في تمويل مشاريع انمائية في الدول الافريقية في مدة تبلغ خمس سنوات.

■ مساعد العنزي: الجمعية أطلقت المرحلة التاسعة لمشروع غسيل الكلى الذي تنفذه للسنة السادسة في مدينة «طرابلس»

■ عود الخميس: «النجاة» ركزت عند توزيع المساعدات على شريحة المرضى والأطفال من اللاجئين السوريين

■ أحمد الهيتي: باشرنا تأهيل مركز «30 تموز الصحي» في نينوى والذي يخدم سبعة أحياء سكنية في مدينة الموصل

■ سعاد ميسري: حملة «الكويت إلى جانبكم» تعمل في مجال الإغاثة باليمن من خلال الغذاء والماء والتعليم والصحة

■ البرجس: 400 ألف لاجئ من «الروهينغا» في مخيمات اللجوء يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية في ظل معاناتهم

من سوريا إلى العراق إلى اليمن .. الأيادي البيضاء تمد للمحتاجين

جانب من أعمال التأهيل في المركز الصحية والمدارس

توزيع المساعدات على 500 اسرة سورية في البقاع اللبنانية